وبيت بديعية المقري قوله

هل من ينادي عذار النجاة لكن … ينادى به اشفعن للعرب والعجم

وبيت بديعية السيوطي قوله

ومذهبي انه لولم يجز شرفا … عليهم ما تخلوا عن كلامهم

وبيت بديعية العلوي قوله

ايستوي من بقرب العرش بان له … قول ومن طوى وقد خص بالكلم

وبيت بديعية الطبري قوله

ابن لولاه ما كنا الخيار ولا … بمذهب من كلام الحق ملتزم

وبيت بديعيتي قولي

والله لولا هداه ما اهتدى احد … لمذهب من كلام الله ذي الحكم

تقرير الاحتجاج فيه انه لو لم يثبت هداه لما اهتدى احد
لمذهب من كلام الله لكن اهتدى كثير له فثبت هداه صلى
الله عليه وسلم لانه هو الذي جاء بكلام الله سبحانه والله اعلم

نفي الشيء بايجابه

نفي بايجابه عنا وسنته … جهلا نضل به عن واضح اللقم

لاهل البديع في تفسير هذا النوع عبارتان احداهما
ما فسره به ابن رشيق في العمدة وهو ان يكون الكلام
ظاهره ايجاب الشيء وباطنه نفيه بان ينفي ما هو من سببه
كوصفه وهو المنفي في الباطن الثانية ما فسره به غيره
وهو ان ينفي الشيء مقيدا والمراد نفيه مطلقا مبالغة
في النفي وتاكيدا له وسماه بعضهم نفي الشيء بنفي لازمه
ومنه قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي ليس لهم سؤال
فيكونوا ملحين فاذن لا سؤال لهم اصلا وليس لهم سؤال

في حالة الاضطرار

في حالة الاضطرار بناء على ان المضطر يلحق في السؤال فانتفاؤه
في غيرها بالطريق الاولى اي لو وجد منهم سؤال لم يكن الا على
ذلك التقدير فافادانهم يشرفون على الهلاك ولا يسألون
وقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الغرض
نفي الشفيع راسا لان المراد بالظالمين المشركون ولا شفيع
لهم اجماعا وانما ضمت اليه الصفة ليؤذن بان انتفاء
الموصوف امر محقق لا نزاع فيه وبلغ في تحققه الى ان صار
كالشاهد على نفي الصفة اذ لو كان شفيع لاطيع غالبا (لعله كان تامة)
وقوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها اي لا عمد فلا
رؤية لانه لا عمد لها اصلا وقول امرئ القيس على لاحب
لا يهتدى بمناره اي لا منار ولا اهتداء به وقول الآخر

لا تفزع الارنب اهوالها … ولا ترى الضب بها ينجحر

اي لا ارنب فلا تفزعها هول ولا ضب فلا انجحار وقول
ابن ابي سويد

من اناس ليس في اخلاقهم … عاجل الفحش ولا سوء الجزع

اي لا جزع ولا فحش اصلا ومنه قول مسلم بن الوليد في يزيد
ابن مزيد

لا يعبق الطيب خديه ومفرقه … ولا يمسح عينيه من الكحل

فقصد نفي الطيب والكحل مطلقا لا نفي عبق الطيب ومسح
الكحل ولهذا قال الممدوح لما انشده الشاعر هذا البيت
لقد حرمتني الطيب والكحل ما بقيت **حكى** مسلم المذكور
قال دخلت على الامير يزيد بن مزيد وهو جالس على
كرسيه وعلى راسه وصيفة بيدها غلاف مرآة